

الدولة الأموية (46 - أ)

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فنحن مع سنة اربع وستين من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:07

انتهينا في الدرس الماضي من وقعة عظيمة وهي وقعة الحرفة وكان من شؤم يزيد ابن معاوية انه افتح خلافته بمقتل الحسين رضي

الله عنه واختتمها بوجدة الحرة ثم انطلق جيشه الى مكة المكرمة لقتال ابن الزبير. فجمع بين هذه الثلاثة التي جعلت - 00:00:28

من اهلهها | كف مسلم ابن عقبه روح ابن ربيب الجدامي وأعمرو ابن محرر الشجاعي أهلياتي عن المدينه - 00:00:55

وهو وفي الشام والرحلة طويلة من الشام إلى المدينة ثم من المدينة إلى مكة - 00:01:24

کالا میں اپنے ساتھیوں کے ساتھ اپنے کام کرے۔

الموت اوصى انه يكون قائد الجيش - 00:01:46

الموت اوصى اه ان يكون قائد الجيش - 00:01:46

الحسين ابن نمير السكوني. ولان مسلم ابن عقبة كان جبارا لا يبالي بشيء. انظر الى كلماته لحسين ابن نمير يقول يا ابن بربعة الحمار
اما والله له كان هذا الامر الى ما هلتكم هذا الحند ولكن امك المؤمن: والله يعلم الحمد لله - 00:02:05

اما والله لو كان هذا الامر اي ما وليتك هذا الجند ولكن امير المؤمنين وناك بعدى وليس لامر 00:02:05

مسلم ابن عقبة كلف هذا الرجل ان يكون قائدا للجيش. لما يبلغ ثانية هرشة - 00:02:32

سیسیم ابی حبیب سے مدد اور بیان ایکیوں دعے کے سببیس: سے بیع سید گرگہ

استخلف عليكم حصين بن نمير السكوني. والله لو كان الامر الى ما فعلت - 00:03:00

۱۰۰۰ تا ۱۰۰۰۰ متر ارتفاعی از سطح دریا

تدعى سمعك قرشيا ابدا ولا تردن اهل الشام عن عدوهم - ٠٠:٣٢:٢٠

ولما تقيمهن الا ثلاثة حتى تتجاوز ابن الزبير الفاسق. ثم قال الان دعاءه وهو يريد الموت انظر الى هذه الطاعة الشامية التي كانت كان

يُمْدَحُ بِهَا أَهْلُ الشَّامِ وَهِيَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا يَقُولُوا طَاعَةً شَامِيَّةً وَيَقُولُونَ أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ كَانُوا لَهُمْ فِي تِلْكُ الْحَقْبَةِ اسْتِسْلَامٌ

زعموا انه اذا تولى الخلافة غفر الله ذنبه وتجاوز عنها. قال مسلم ابن عقبة اللهم اني لم اعمل عملا بعد شهادة ان لا اله الا الله وان

00:04:15 محمد عبد ورسوله احب الى من قتلى اهل المدينة وارجى عندي في الآخرة -

يراه هكذا كان ينظر مسلم ابن عقبة الى فعله باهل المدينة وهي جريمة نكراء وحادثة فاجعة ولكن نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة

لهم اوصي ببابي مره رراعي الي بحوارن صدقة على مره وما اعنت عليه - ٠٠.٤٤.٤٥

الحجاج اه مسلم ابن عقبة اصيپ بمرض - 00:05:09

العمران: ٦٣ - إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ إِذَا دَعَكُمْ بِهِ الْمُنْكَرُ

طب ابنه زعم ان ام ولده سقطه السم. فقال مسلم ابن عقبة ان ابني يزعم ان ام ولدي هذه سقطني السم وهو كاذب هذا داء يصيبنا في
00:05:31 بظهونا اها. السبت -

00:05:31 - بطوننا اهل البيت

ابن ابن الزبير لما فعل ما فعل في اهل المدينة اتاه اهل الحجاز اهل مكة ومن والاها وجاءه من اليمامة نجدة ابن عامر الحنفي كلهم جاؤوه ليمنعوا البيت من هذه الحادثة الفاجعة وبايعوه انه الخليفة - 00:05:50

اذا مات الحسين رضي الله عنه اهل المدينة لما خرجوا اه هزموا في وقعة الحارة اذا لم يبق من المعارضين ليزيد الا ابن الزبير ويزيد قد خسر احترام الناس وتقبلهم لخلافته بهاتين الحادثتين. والثالثة غزوه لمكة - 00:06:13

فلذلك اجتمع اهل مكة على ان ينصروا ابن الزبير لما التقى الجيش وهو جيش آآ حصين مع جيش ابن الزبير قال لأخيه المنذر الذي قدمنا في الدرس الماضي انه كان عند يزيد ثم انطلق الى عبيد - 00:06:40

بن زياد ثم انطلق الى المدينة وقاتل مع اهل المدينة ثم هزم فقال عبدالله بن الزبير لأخيه المنذر ما لهذا الامر ولدفع هؤلاء القوم غير غيرك اذا هكذا قال ابن الزبير لأخيه قتل المنذر قتالا شديدا بلغ من الشدة ما بلغ. ثمان رجالا من - 00:06:59

اهل الشام دعا المنذر الى المبارزة والشامي على بغلة فضرب كل واحد منهما صاحبه ضربة خر صاحبه لها ميتا. فجفا ابن الزبير على ركبتيه وهو يقول وهو عبدالله ابن الزبير يا رب ابرها من اصلها ولا تشدتها وهو يدعو - 00:07:27

على الذي بارز اخاه اهل الشام شدوا شدة من كوة وانكشف اصحاب ابن الزبير انكشفوا وعثروا بغلته فقالت تعسا ثم نزل واصح باصحابه اليه. انطلق المسور ابن مخرمة منبني زهرة ومصعب - 00:07:53

ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري فقاتلوا حتى قتلوا جميعا وصايرهم ابن الزبير جالدهم حتى الليل ثم انصرفوا عنه. اذا كان الحصار قد تم بقية المحرم وسفر كله حتى اذا مضت - 00:08:16

ثلاثة ايام من شهر ربيع الاول يوم السبت سنة اربع وستين حدثت حادثة ابا المصيبة حدثت مصيبة بل انتهاك حرمة البيت فقذفوا البيت بالمجانيق وحرقوه بالنار واهل الشام يرتجون ويقولون خطارة مثل الفريق المزبد نرمي - 00:08:40

بها اعودوا هذا المسجد. وحتى جعل عمرو بن حوط السدوسي يقول كيف ترى صنيع ام فروة تأخذ ما بين الصفا والمروة يقصد باسم فروة المنجنيق. اذا مسلم ابن عقبة مات بالمشلل لسبعين من المحرم وقدم مكة لاربع بقين من المحرم حاصروا ابن الزبير - 00:09:10

اربعا وستين يوما حتى جاءهم نعي يزيد من معاوية لهلال ربيع الاخر. اذا احترقت الكعبة يوم السبت لثلاث ليال خلونا من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين. قبل ان يأتي - 00:09:38

يا نعي يزيد ابن معاوية يتسع وعشرين يوما. وجاء نعيه لهلال ربيع الاخر ليلة ثلاثة كانوا يوقدون حول الكعبة. اذا بالليل كان هناك بعض النار حول الكعبة فا قبلت شرارة هبت بها الريح - 00:09:59

فاحترقت ثياب الكعبة واحتراق خشب البيت يوم السبت لثلاث ليال خلونا من ربيع الاول. يقول عروة ابن اذين قدمت مكة مع امي يوم احترقت الكعبة قد خلصت اليها النار ورأيتها - 00:10:22

ردة من الحرير. ورأيت الركن قد اسود وانصدع في ثلاثة امكنة. قال لهم ما اصاب الكعبة فشاروا الى رجل من اصحاب عبدالله ابن دبى قالوا هذا احترقت بسببه. اخذ قبسا - 00:10:44

برأس رمح له فطيرت الريح به فضررت استار الكعبة ما بين الركن اليماني والاسود يزيد بن معاوية مات في هذه السنة في قرية من قرى حمص يقال لها حوران هواء ريم يقال لها حواء ريم من ارض الشام - 00:11:05

لاربع عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة اربع وستين وهو ابن ثمان وثلاثون سنة اذا توفي يزيد من معاوية يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وكانت - 00:11:27

خلافته ثلاث سنين وثمانية اشهر الا ثمان ليال. وصلى على يزيد ابنه معاوية ابن يزيد. اذا خليفة يزيد بن معاوية وكنيته ابو خالد وهو ابن اثنين وثلاثين سنة وشهر في هلال رجب سنة ستين وولي ستين وثمانية اشهر وتوفي لاربع عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة - 00:11:49

ثلاث هكذا جاء في بعض الروايات ولكن الصواب انها في سنة اربع وستين. امه ميسون بنت بختة صاحبة البيت المشهور التي تقول

فيه ولبس عباءة وتقرعين احب الي من لبس الشفوف. اذا - 00:12:22

كان قد بايع يزيد ابن معاوية لابنه معاوية ابن يزيد ويكتنی ابا لیلی لما اه بوع الخلافة لم يتهنی بها لانه مکث اربعین ليلة ثم توفاه الله
فقال الشاعر اني ارى فتنۃ قد - 00:12:44

قد حان اولها والملك بعد ابی لیلی لمن غالب يزيد ابن معاوية خلف من الابناء معاوية ابن يزيد وخالد بن يزيد وكان يكتنی ابا هاشم
وكان يقال انه اصاب عمل الكيمياء - 00:13:04

اذا اه خالد ابن يزيد مشهور في التاريخ سیأتي له مواقف كثيرة وامه ام هاشم بنت ابی هاشم ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس. وقد
تزوجها مروان سنتكلم عنها في دروس - 00:13:25

تن آلاحقا يقول مروان فيها انعمي ام خالد رب رب ساع لقاعد. وخلف يزيد ايضا عبد الله وقيل انه من ارمي العرب في زمانه. زعم
الناس ان خير قريش كلهم حين يذکر الاساور - 00:13:42

وخلف ايضا يزيد عبدالله الاصغر وعمر وابو بكر وعتبة وحرب وعبدالرحمن والربيع ومحمد لامهات شتى. بوع الخلافة ابن يزيد
بالخلافة في الشام وبوع لعبد الله بن الزبیر بالحجاز لما هلك يزيد بن معاوية مکث الحسين بن نمير واهل الشام يقاتلون ابن الزبیر
واصحابه بمکة اربعین - 00:14:04

يوم وحاصروهם حصارا شديدا وضيقوا عليهم ثم بلغ موت يزيد ابن معاوية لابن الزبیر واصحابه قبل ان يبلغ الحسين ابن نمير اذا
حسین بن نمير كان يقاتل ابن الزبیر. جاء موت ابن الزبیر فصاح ابن الزبیر بهم. ان طاغيتم قد هلك - 00:14:35

فمن شاء منكم ان يدخل فيما دخل فيه الناس فليفعل. فمن كره فليلحق بشامه فعدوا عليه يقاتلونه. اذا لم يصدقوا ابن الزبیر بان
يزيد قد مات قال ابن الزبیر للحسین ادنا مني احدثك. فدنا منه فحدثه فجعل فرس احدهما يجتل. والجفل - 00:15:02

الروث. انظر مرات قد يحدث قد يفعل الانسان بعض الموبقات ولا يراها شيئا وقد يفعل اشياء لا تذكر فيستعظمها. هذا حسین بن
نميرهم فرسه مقابل فرس ابن الزبیر. هذا الفرس جعل - 00:15:26

اه يخرج من بطنه فضلاته ثم جاءت الطير فجعلت تأكل ما في هذا الروث. فجعل اه الحسين يکف فرسه عنهن عن هذه الطيور التي
تحت رجل فرسه فقال له ابن الزبیر ما لك - 00:15:46

قال اخاف ان يقتل فرسی امام الحرم فقال ابن الزبیر اتخرج من هذا وترید ان تقتل المسلمين؟ فقال له او لا اقاتلک فاذن لنا نطوف
بالبيت وننصرف عنك ففعل فانصرفوا هذا ملخص الفكرة لكن القضية ان ابن الزبیر لما حاصر حصارا شديدا وضيقوا عليه - 00:16:04

وجعل اه اهل مکة يقولون على ما تقاتلون قد هلك طاغيتم؟ فاخذوا لا يصدقونه فقدم من الشام ثابت ابن قيس ابن المنقع النخعي
وهو من اهل الكوفة من اهل العراق ورؤسائهم. فمر بالحسین وكان له صديقا وكان يراه عند يزيد وكان يعرف فضله وشرفه - 00:16:35

فهو منزلته فقال اخربني الخبر قال هلك يزيد فبعث ابن نمير الى ابن الزبیر موعدنا بيني وبينك يا ابن الزبیر الابطح فالتقى
 يجعل حسین يقول له الفكرة وهي فكرة جيدة جدا لاستقطاب الناس حول ابن الزبیر. لكنها - 00:17:03

كانت فرصة ثم ولت. قال الحسين لعبد الله بن الزبیر ان يكن هذا الرجل قد هلك فانت احق الناس بهذا الامر هل فلنبايعك ثم اخرج
معي الى الشام فان هذا الجيش الذي معی هم وجوه اهل الشام وفرسانه. فوالله لا يختلف عليك اثنان - 00:17:28

الناس وتهدر هذه الدماء التي كانت بيننا وبينك والتي كانت بيننا وبين اهل الحرة ما منعه ان يبايعه ويخرج الى الشام الا انه تطير لان
مکة التي منعه الله بها ولا يريد ان يخرج. لذلك عبد الله ابن - 00:17:51

زيد لما كان هكذا قال لا اريد ان اخرج من الحرم وكان حسین لحنكته يتکلم بصوت خافت كانه السر وعبد الله بن الزبیر كان يجهد
جهرا لكن الحسين لما رأى هذا الامر قال قبح الله من يعدك بعدها - 00:18:11

هذه داهيا قط او اديب قد كنت اظن ان لك رأيا الا اراني اكلمك سرا وتکلمني جهرا؟ وادعوك الى الخلافة وتعد القتل والهلاك

خرج آآ الحصين ابن نمير الى جهة المدينة وابن الزبير ندم قال اما اني اسير الى الشام فلست - [00:18:35](#)

فاعلة واكره الخروج من مكة ولكن بايع لي هناك فاني مؤمنكم وعادل فيكم فالحسين قال ارأيت ان لم تقدم بنفسك ووجدت هناك اناسا كثيرا من اهل هذا البيت يطلبونها يجibهم الناس فما - [00:19:02](#)

مصانع اذا الحسين يقول اذا ذهبت الى الشام بنو امية لا زالوا هناك فاذا بايعوا لرجل من اهل ذاك البيت وهو الخلافة وهم من بنى امية. ماذا افعل ؟ قال فا قبل باصحابه ومن معه آآ ابن حصين ذهب الى - [00:19:23](#)

لكن استقبله اهل المدينة استقبالا اه سينما بل انه احدهم لم يكن يستطيع ان يأخذ حاجته الا بعسر. فكان الرجل منهم لا ينفرد الا اذا بلجام دابته ثم افتقروا وخرجوا من المدينة وذهبوا وأخذوا معهم ما - [00:19:44](#)

من بنى امية. اذا اه يزيد ابن معاوية لما اوصى بالبيعة لابنه يزيد لم يلبث الا ثلاثة اشهر حتى مات وقيل لم يمكث الا يوما حتى مات هلك بها ولم يتهنى بها وكنية معاوية بن يزيد بن معاوية ابو عبدالرحمن - [00:20:08](#)

وقيل ابو ليلى اه توفي وهو ابن ثلاث عشرة سنة وثمانية عشرة يوما. في هذه اربع وستين بايع اهل البصرة عبيد الله ابن زياد على ان يقوم لهم بامرهم حتى - [00:20:31](#)

الناس على امام يرتضونه لانفسهم عبيد الله بن زياد لما كانت الدولة لبني امية كان جبارا عنيدا. فلما هلك يزيد ولم يقم بالخلافة احد بعده. فاصبح عبيد الله بن زياد على شرف على جرف هال لا يستطيع - [00:20:51](#)

ان ينطلق بقوة لان اهل الشام مضطربون. فما كان منه الا انه يعني حاول ان يهادن اهل البصرة فلما بلغه موت يزيد ابن معاوية قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه - [00:21:18](#)

ثم قال يا اهل البصرة انسبني فوالله لتجدن مهاجر والدي ومولدي فيكم وداري ولقد وليتكم وما احصي ديوان مقاتلتكم الا سبعين الف مقاتل. ولقد احصي اليوم ديوان مقاتلتكم ثمانين الفا وما احصي ديوان عمالكم الا تسعين الفا. ولقد احصي اليوم مائة واربعين الفا وما تركت - [00:21:36](#)

لكم ذا ظنة اخافه عليكم الا وهو في سجنكم هذا وان امير المؤمنين يزيد ابن معاوية قد و قد اختلف اهل الشام. وانتم اليوم اكثرا الناس عددا. واعرضوا فناء واغناه عن - [00:22:06](#)

واوسعه بلادا فاختاروا لانفسكم رجلا ترضونه لدينكم وجماعتكم. فانا اول قاض من رضيتموه وتابع. اذا اهل الشام اه اجتمعوا على رجل يرتضونه دخلن فيه ودخل المسلمين. وان كرهتم ذلك كنت على جديلتكم حتى تعطوا حاجتكم. اذا - [00:22:26](#)

عبيد الله بن زياد اقترح على اهل البصرة انه يكون الوالي حتى يجتمع اهل الشام على رجل يختارونه. قامت خطباء اهل البصرة فقالوا قد سمعنا مقال ايها الامير وانا والله ما نعلم احدا اقوى عليها منك فهم - [00:22:54](#)

فقال عبيد الله لا حاجة لي في ذلك فاختاروا لانفسكم فابوا عليه وابي عليهم حتى كرروا ذلك ثلاثا ثم بسط يده فباعوا. فلنبايعك. قال عبيد الله لا حاجة لي في ذلك فاختاروا لانفسكم فابوا عليه وابي عليهم حتى كرروا ذلك ثلثا ثم بسط يده فباعوا.

الآن لما خرجوا من المسجد قال اهل البصرة لانفسهم لا يظنن ابن مرجان انا نستقيض له في الجماعة والفرقة - [00:23:13](#)

كذب والله ثم وثبوا عليه. اذا لما وجدوا الفرصة في الانتقام من عبيد الله ابن زياد استغلوها ولم يمهلوا. هناك رجل يقال له شقيق ابن ثور يقال له مالك ابن مسمع وحضين ابن المنذر اتوا عبيد الله ابن زياد في الليل ودخلوا دار الامارة - [00:23:39](#)

فما كان منهم الا ان خرجوا من عنده ومعهم بغل موقر مالا. فقام رجل من تبعهم فقال لحضيب ملبي من هذا الباب فقال عليك بابن عمه فاتيت شقيقا فقلت ملبي بهذا المال فاعطاه مئة - [00:24:03](#)

فقال والله لا اقبلها ثم قال ملبي من هذا المال اعطيه مئتين. قال والله لا اقبلها فما زال يأمر ملبي حتى قال اربعينه فلما انتهى الى حي آآ قبيلة الطفواة قال موري قال والله ما انا بفاعل بفاعل فافعل ما شئت - [00:24:23](#)

فقال اذا افعل ماذا؟ ساخبرك بماذا سافعل؟ ساتوسط دور الحي واضع اصبعي في اذني ثم اصرخ باعلى صوتي يا عشر بكر ابن وائل هذا شقيق بن ثور وحضين بن المنذر ومالك بن المسمع قد انطلقوا الى ابن زياد فاختلفوا في دمائكم. فما كان - [00:24:44](#)

شقيق الا ان قال ما له فعل الله به وفعل. ويلك اعطيه خمسمائة درهم. اذا هكذا كان الامر من ان عبيد الله ابن زياد لما قتل الحسين

وبني ابيه بعث برؤوسهم الى يزيد بن معاوية - 00:25:14

فسر بقتلهم اولا اذا عبيد الله لما بعث بالرؤوس مقتل الحسين سر بهم اولا وحسنت بذلك منزلة عبيد الله عنده. ثم لم يلبت الا قليلا حتى ندم على قتل الحسين فكان يقول وما كان علي هكذا يقول يزيد بينه وبين نفسه يقول وما كان علي لو احتملت الاذى -

00:25:33

وانزلته معي في داري وحكمته فيما يريد. وان كان علي في ذلك وقف ووهن في سلطاني. حفظا لرسول الله صلى الله عليه وسلم رعاية لحقه وقرباته لعن الله ابن مرجانة فانه اخرجه واخطبه وقد كان سأله ان - 00:25:55

في سبيله ويرجع فلم يفعل او يضع يده في يدي او يلحق بغيره من تغور المسلمين حتى يتوفاه الله عز وجل فلم يفعل. فابى ذلك ورده وقتلها. فبغضني بقتلها الى المسلمين. وزرع لي في قلوبهم العداوة - 00:26:15

بغضني البر والفاجر بما استعظام الناس من قتلي حسينا ما لي ولا ابن مرجانة لعن الله وغضب عليه. اذا عبيد الله ابن زياد بعث مولاه يقال له ايوب ابن حمران الى الشام ليأتيه بخبر يزيد. فركب عبيد الله يوما - 00:26:36

فلما وصل الى رحبة القصابين اذ هو باباوب بن حمران قد قدم فقال له وقد اسره بموت اه اسر اليه بموت يزيد. فرجع عبيد الله عن مسيرة وامر عبد الله ابن حصن احد بنى ثعلب ابن يربوع - 00:27:00

اداء الصلاة جامعة اذا نادى الصلاة جامعة. اذا هو آآ لاما رأى ايوب قال له مهيم؟ قال خير. قال ما ورائك قال ابن منك؟ قال نعم. واسر اليه موت يزيد واختلاف الناس بالشام. اذا مات هكذا ونادى بالصلاه - 00:27:19

في جامعة فلما صعد المنبر ونعي يزيد وعرض بثلب لقصد يزيد اياه قبل موته حتى يخافه عبيد الله بن قيس لعبيد الله بن زياد انه قد كانت ليزيد في اعناقنا - 00:27:43

بيعة وكان يقول اعرض عن ذي ثناء فاعرض عنه. اذا عبيد الله يريد ان اح جماح اهل الكوفة ويريد واهل البصرة حتى تستقيم له الامر ولا يبدأ الناس بالانتقام من - 00:28:03

اذا بايعوه عن رضا منهم ومشورة ثم قال فلما خرجوا من عنده يعني اهل البصرة خرجوا من المسجد وقد بايعوا عبيد الله ابن زياد فلما خرجوا من عندي جعلوا يمسحون اكفهم بباب الدار وحيطانها ويقولون - 00:28:23

ظن ابن مرجانة انا نوليه امرنا في الفرقه اذا هكذا علم عبيد الله بن زياد ان سلطانه ضعف امره اذا امر لا يقضى ويرى الرأي فيرد عليه ويأمر بحبس المخطى في حال بينه وبين اعوانه علم انه - 00:28:43

تلك الدار والتي يعرف. اذا يقال رجل تبع جنازة فلما كان في سوق الابل اذ رجل على فرس شهباء متقنع بسلاح وفي يده لواء وهو يقول ايها الناس هلموا الى ادعاكم الى ما لم يدعكم اليه احد ادعواكم الى العائد بالحرم يعني عبد الله ابن الزبير - 00:29:06

طيب اذا فاجتمع اليه نويس فجعلوا يصفقون على يده ومضينا حتى صلوا على الجنازة اذا هكذا دخل عبد الله ابن الزبير الى البصرة من هذا الطريق. فقال آآ من الا من ارادني يعني هذا الرجل الذي - 00:29:32

من عند الله من عند عبد الله ابن الزبير قال الا من ارادني فانا سلمة بن ذؤئن لحتى يبين لهم آآ من هذا الرجل الذي جاء من عبد الله ابن الزبير. اذا هكذا عبد الله ابن الزبير دخل الى - 00:29:52

البصرة يدعو الى نفسه. عبيد الله بن زياد رأى ان الفرقه قد حلت على اهل البصرة وانهم لا يستطيعون ان آآ يستسلموا لعبيد الله ابن آآ زياد الان عبيد الله ابن زياد لما تجمع الناس انشأ عبيد الله يقص امره وامرها وما قد كان دعاهم اليه من يرثضون - 00:30:10

بيעה معهم وانكم ابitem غيري وانه بلغني انكم مسحتم اكفكم بالحيطان وباب الدار وقلتم ما قلت واني امر بالامر فلا ويرد علي رأيي وتحول القبائل بين اعوانى وطلبتى هذا سلمة بن ذئب يدعو الى الخلاف عليكم اراده ان - 00:30:38

جماعتكم ويضرب بعضكم جبا به بعض بالسيف. فقال الاحنف بن قيس حليم العرب من بنى تميم. والناس جمیعا نحن نأتیك بسلامة فاتوا سلمة فاذا جمعه قد كثرا و اذا الفتاك قد اتسع على الراتق وامتنع عليهم فلما رأوا ذلك - 00:30:58

Creedوا عن عبيد الله ابن زياد فلم يأتوه. اذا عبيد الله بن زياد قال في خطبته والله لقد لبسنا الخز واليمن تولى من الثياب. حتى لقد

اجمنا ذلك واجمته جلودنا. فما بنا الى ان نعقبها الحديد. يا اهل - 00:31:18

البصرة والله لو اجتمعتم على ذنب غير لتكسروه ما كسرتموه. هنا قام له رجل يقال له الجارود. فوالله ما رمى حتى هرب فتوارى عند مسعود فلما قتل مسعود لحق بالشام - 00:31:38

عبيد الله بن زياد خطب الناس قبل خروج سلمة كان في بيت المال ثمانية الاف او اقل وقيل تسعه عشر الف الف فقال ان هذا فيكم فخذوا اعطياتكم وارزاقي ذرياتكم منه. وامر الكتبة بتحصيل الناس - 00:31:57

تخريج الاسماء لذلك فكان هكذا يقول لهم لكن قد اتسع الرقق الراقي. اذا دعا عبيد الله رؤساء خاصة السلطان فارادهم ان يقاتلوا معه فقالوا ان امرنا قوادنا قاتلنا معك يعني اذا امر قادتنا من رؤساء القبائل - 00:32:22

معك. فقال اخوه عبيد الله لعبيد الله والله ما من خليفة فتقاتل عنه فان هزمت فئت اليه وان استمدته امددك وقد علمت ان الحرب دول فلا ندري لعلها تدل عليك. وقد اخذنا بين اظهره هؤلاء القوم اموالا. فام ظفروا - 00:32:48

هلكونا واهلكوها فلم تبقى لك بقية. وقال هو اه وقال له اخوه عبدالله والله لان قاتلت القوم لاعمدن الى ضبة السيف حتى يخرج من صلبي. فلما رأى ذلك عبيد الله ارسل - 00:33:10

الى رجل يقال له الحارت ابن قيس من فهم فقال يا حاري ان ابي كان او صاني ان احتجت الى الهرب يوما ان اختاركم وان نفسي تأبى غيركم؟ قال الحارت قد ابلوك في ابيك ما قد علمت. وابلوه فلم يجدوا عنده ولا عنده مكافأة. وما لك - 00:33:29

رد اذا اخترنا. فقال عبيد نعم ما رأيت فقام حتى اذا قيل اخوك ام الذئب؟ اذا عبيد الله مكث في بيته حتى قيل اخوك ام الذئب يقصد اخر الليل والظلمة حتى تقول هذا الظل الذي يأتي هل هو - 00:33:51

اخوك الذي كنت ان تنتظره ام هو الذئب الذي سياكله؟ نقله اخذ به في بعض طرق البصرة فيقول وقد نقل تلك الاموال فاحرزها ثم انطلق به يمر به على الناس. وكانوا يتحارسون مخافة الحرور - 00:34:08

اي الخوارج فيسأل عبيد الله اين نحن؟ فيخبره فلما كان فيبني سليم قال عبيد الله اين نحن قال فيبني سليم قال سلمنا ان شاء الله. فلما اتىبني ناجية قال اين نحن - 00:34:28

قال فيبني ناجية قال نجونا ان شاء الله فقال بنو ناجية من انت؟ قال الحارت ابن قيس قالوا ابن اختكم وعرف رجلا منهم عبيد الله فقال ابن مرجانة فارسل سهما فوق في عمامته ومضى به - 00:34:43

ينزله دار نفسه في الجهازم. اذا ثم مظى الى سيد الازد وهو مسعود ابن عمرو ابن عدي ابن محارب الان قالت الاحد ومحمد بن ابي عبيدة لما رآه مسعود يا حاري - 00:35:01

قد كان يتعود من سوء طوارق الليل. فنعود بالله من شر ما طرقتنا به. اذا كان آما مسعود بن عمرو لا يريد ان يجعل عبيد الله ابن زياد في جواره - 00:35:20

اذا هكذا اراد الا يدخل في الموضوع لكن الامر لم يكن كذلك انما كان الامر ان اتوا الى زوجة ابن مسعود واخذوا ثياب مسعود ودخلوا الى بيته فلما رآهم قالوا قد لبسنا ثوبك - 00:35:38

واكلنا طعامك ونحن في بيتك فعندها وقع مسعود فجعل لا يصد عن هذا الامر ودخل عبيد الله في دياره او في داره. الان اه شقيق ابن ثور بعث يطلب السلام انه بلغني - 00:35:59

ما بلغني واني اربد ان اتأكد من امر عبيد الله ابن زياد لكن لم يكن بد من ان يكون هو الذي اه يجير هذا الرجل. الان بدأت البصرة تغلي بين بعض القبائل اليمنية والقيسية بين الازد وبينبني تميم. قام - 00:36:22

بهذا الامر في اه هذا الامر فقام فيه اهل البصرة ما بين الاجدية وبين التمييمية اذا دخلوا على آما مسعود وجعلوا يحثونه على ان آما يجيروا عبيد الله ابن زياد - 00:36:49

اكان من مسعود الا ان خرج بنفسه يطلب دار الامارة وخذل خطب في المنبر فما كان من اهبني تميم الا ان خرجوا فقتلوا مسعودا في المسجد عند وبذلك وقعت المصيبة العظمى وهي حروب المسلمين والقبائل بين بعضهم - 00:37:08

كانوا قد تراضاوا في بداية الامر على رجل لما وقع الخلاف بين اهل البصرة اه في بعد ترکهم اه عبید الله بن زیاد من الذي اه يتولى امرهم؟ فوقع على رجلين قالوا لهم انتما - 00:37:36

اه تولون من تشاوون. كان رجل يقال له قیس ابن الهیثم ونعمان ابن سفیان الراسبی. هؤلاء يعني قد اتفق اهل البصرة ان تولوا من ترونه صالح اه قیادة اهل البصرة فكان - 00:37:55

ان عرضت اسماء من بينها عبدالله بن الحارث ابن نوبل آه فهذا الرجل آه يعرف بلقب دبة. كانت امه تراقصه وتقول لانکحن ببه جاري وهكذا كانت تراقص ابنتها. فلما وقع الامر على ان يتولى هذا الرجل وهو - 00:38:15

الحارث المعروف ببیه امر البصرة جعل آه رجلا اسمه هیمان ابن عدی السدوسي على اه شرطته فنادی في الناس ان احضروا البيعة فحضروا فبایعوه. لذلك قال الفرزدق وبایع اقواما وفیت بعهدهم - 00:38:37

قد بایعته غير نادم. اذا هكذا كان الامر. جاء رجل من مهارات من عند عبد الله ابن خازم فكان هذا سبب المعركة التي سنتحدت عنها بعد قليل هذا الرجل تنازعوا فاغلظ قرشي على ما لک ابن مسمع. فلطم رجل من بکر ابن وائل القرشي - 00:38:57

فتهايچ ما كان بين مضر وربیعة وكثرهم ربیع الذين في الحلقة في حلقة المسجد. فنادی رجل يا لتمیم فسمعت الدعوة عصبة عصبة من ضبة ابن اد و كانوا عند القاضی فاخذوا رماح حرس من المسجد وترستهم - 00:39:27

ثم شدوا على الربعين فهزموهم. بلغ الامر شقيق بن ثور السدوسي. وهو يومئذ رئيس بکر ابن وائل الى المسجد فقال لا تجدن مضریا الا قتلتموه. بلغ ذلك ما لک بن مسمع. فاقبل متفضلًا متفضلًا لابسا ثیاب - 00:39:49

ابا خفیفا یسكن الناس فکفی بعضهم عن بعض فمکث الناس شهرا الان بدأت المفاخر رجل من بنی یشکر جالس مع رجل من بنی ضبة فتذکروا لطمة البکری القرشي. ففخر لیشکری ثم قال ذهبت ظلفا - 00:40:11

فاحفظ الضب بذلك فوجأ عنقه فوقده الناس في المسجد. اذا ان یشکر افتخر بضرب القرش المضري فما كان من هذا الضب الا ان اخذ بعنق هذا الرجل والصقه بالارض ثم قام الناس - 00:40:34

تناولوه بالارجل دهسا حتى وصل الى بيته میتا. فاثار ذلك الى ابن شقيق فساروا وبعث يقول ان هذا الامر لا یسکت عليه. اذا كتبوا الى عبید الله بدون رئاسة الى اشیم. هذه مسألة ان في عهد عبید الله بن زیاد وقبله ابوه زیاد كان الخلاف من الذي يتولى الاجر - 00:40:55

وكان هناك كثيرا منهم كل منهم یطلب الرئاسة كانوا آه منقسمین الى اهل الوب في الجاهلية واهل المدر فما زالوا بذلك حتى اردت الخلافة او ردت رئاسة بکر آه بن وائل الى بعضهم. وبذلك قال حارث بن بدر نزعنا - 00:41:27

وامروا بکر بن وائل تجر خصیاها بتغیی من تحالف وما بات بکری من الدهر لیلة فيیصبح الا وهو للذل عارف فلذلك آه جعل يعني یجددون العهد مسعود الاذی مع ما لک بن مسمع فما زال هذا الامر حتى - 00:41:49

اوثق الناس وعادوا الى تلك الهدوء الاستتاب من الامن. لكن كانت ربیعة اه لیست بالکثیرة في البصرة وكان جماعة الاجد هي اخر من نزل البصرة لما بصرت البصرة. الان اه لما خرج الاذیدون الى - 00:42:09

المسجد وجعلوا ینتقمون من كل من رأوا. جاءت بنو تمیم للاحنف فقال هؤلاء القوم للاحنف والاحنف كان سید الحلم فقال بادر الى هؤلاء قبل ان یسیقونا الى ربیع. فقال الاحنف ان اتوکم - 00:42:32

فاقبلوهم والا لا تأتوهم فانکم ان اتیتموهم طرتم لهم اتباعا. اذا ما لقی جددوا حلفنا وحلف کند في الجاهلية. وحلف بنی ذهل بن ثعلبة في اي ابن ثعلب فقال الاحنف اما اذا اتوهم فلن یزالوا لهم اتباعا اذنابا. اذا جرت بين بکر الى نصرة الاذی على - 00:42:52

موضر وجددوا الحلف وارادوا ان یسیروا فقلالت الاذی لان نسیر معکم الا ان یکون الرئيس منا رأس مسعودا عليهم. قال مسعود لعبید الله سر حتى نعیدك في الدار. فقال ما اقدر على ذلك. امضی انت - 00:43:20

وامر برواحله فشدوا عليها ادواتها وسواها وتتحمل في اهبة السفر. علم عبید الله ان هناك معركة ستكون في انشغال الناس بالمعركة سیهرب هو الى الشام بعث عبید الله الى غلمانه - 00:43:40

له على الخير مع مسعود وقال لهم اني لا ادري ما يحدث اذا كان كذا فليأتني بعضكم بالخبر ولكن لا يحدثن خيرا ولا شر الا اتاني
بعضكم به فجعل مسعود لا يأتي على سكة - 00:43:57

ولا يتجاوز قبيلة الا اتي بعض اولئك الغلمن بخبر ذلك وقدم مسعود ربيعة وعليهم ما لك بن مسمع فاخذوا جميعا سكة المربد فجاء
مسعود حتى دخل المسجد قعد المنبر وعبدالله ابن الحارت في دار الامارة فقيل له ان مسعودا - 00:44:14

واهل اليمن وربيعة قد ساروا وسيهيج بين الناس شر. فلو اصلحت بينهم او ركبت في بني تميم عليهم فقال ابعدهم الله لا والله لا
افسدت نفسي في اصلاحهم وجعل رجل من اصحاب مسعود يقول لا ام - 00:44:34

كيحن بيه جارية في قبة تمشط رأس لعبة هكذا كان منهم وهذا الامر مما يعد على الحارت وانتقص به. اذا آآ ابن مسعود قد دخل الدار
وانت سيدنا بنو تميم جاءوا الى الاحنف قالوا ان مسعودا دخل الدار يقصون دار الامارة وانت سيدنا فقال لست - 00:44:54

انما سيدكم الشيطان فكان منهم آآ ان اتوا منزله مرة اخرى قالوا يا ابا بحر وان ربيع ولس قد دخلوا الرحبة قال لست باحق بالمسجد
منهم قالوا قد دخلوا الدار. قال لست باحق بالدار منهم. فتسرب سلمة ابن ذؤيب الرياح فقال الي يا معاشر الفتیان - 00:45:23
فانما هذا جبس لا خير لكم عنده. فبدر الذیبان بني تميم فانتدب معه خمس منة. وهم مع ما فقال لهم سلمة این تریدون؟ قال ایاک
اردنا. قال فتقدموا فانطلقو الى تلك - 00:45:47

آآ البقعة وهي الى الاذد وربيعة يريدون ان يأخذوا دار الامارة والمسجد. جاءت امرأة الى لا حنا في ابن قيس في محمرة وقالت ما لك
للرئاسة؟ تجمر فانما انت امرأة فقال لها الاحنف ابن قيس است المرأة احق بالمجرم. هكذا قال ذلك - 00:46:08
اذا الاحنف ابن قيس لما ارادوا ان يهيجوه وان يأخذوا آآ بامرها قالوا له ان ما لك بن مسمع قد دخل سكة بني العدوية من قبل الجبان
فحرق دورا فقال الاحنف اقيموا البينة على هذا - 00:46:32

في دون هذا ما يحل قتالهم. فشهدوا عنده على ذلك. فما كان من آآ الاحنفي بن قيس الا انه انتظر فارس بني تميم وهو عباد ابن
حصين ابن يزيد ابن عمرو ابن اوس كما قال عنه الحسن - 00:46:54

قال ما كنت اظن ان هناك رجل بالف حتى رأيت عباد ابن حصين. فجعل الاحنف يقول ا جاء عباد مكث غير طويل. قال ا جاء عباد؟
قالوا لا. فقال هل هنا عبس بن طلق بن ربيعة؟ قالوا نعم. فانتزع معجرا في رأسه ثم - 00:47:12
على ركبتيه فعقده في رمح ثم دفعه اليهم فقال اللهم لا تخزها اليوم فانك لم تخزها في فيما مضى وصاح الناس هاجت زيرا وزيرا
امة للاحنف انا كنوا بها عنه - 00:47:31

انطلقت بنو تميم مع هذا الحدث العظيم وهم يجعلون يرتجزون ويقول يا لتميم انها مذكورة ان فات مسعود بها مشهورة فاستمسكوا
بجانب المقصورة اي لا تهربوا. اتوا مسعود وهو على - 00:47:51

المنبر يحضر فاستنزلوه فقتلوه وذلك في اول شوال سنة اربع وستين. فلم يكن القوم شيئا فانهزموا. اذا هكذا اصبح الامر وهو قتل
مسعود وكان حادثة مشهورة جدا قال فيها غطفان ابن انيف الكعبي واصبح ابن - 00:48:12
اعم محصورة يبغي قصور دونها ودورا حتى شبابنا حولها السعيرة. اذا هكذا كانت الحادثة اجعة في هذا الحدث وهي من ايام العرب
في الاسلام. اذا كان آآ عبيد الله قد ثقل عليه الابل فاراد - 00:48:37

ان يركب اه حصانا فوضعوا له قطيفة على حمار. ويقول الرجل الذي خرجت معه هذا امير العراق وهو عبيد الله كان يغفو فقال له
الرجل اه انانم انت قال لا. قال فما اسكنتك لان عبيد الله كان قد سكت طويلا - 00:48:57

قال كنت احدث نفسي قال افلا احدثك ما كنت تحدث به نفسك؟ قال هاته. فوالله ما اراك تكيس ولا تصيب. قال قتلك الحسين بناؤك
البيضاء توليك الدهاقين وكونك لست سخيا وكريما في امارتك. فقال عبيد الله بن زياد والله ما نطقت بصواب - 00:49:16
ولا سكت عن خطأ الحسين اراد قتلي فقتلته واما البيضاء اشتريتها بمالى وبنيتها فان كانت بعدي كانت لورثتي وليس علي بها شيء.
اما استعمال الدهاقين فاني اذا وليت الرجل منكم وكان خراج العراق مئة - 00:49:41

الف الف فكرهت العجز فكانت هذه اذا ولی بها اهل العراق فانما ولی رجلا من العرب دافعت عنه قبيلته. فلذلك يقول اما ان ينكسر

المال واضيفي مال الله وانا اعرف مكانه واما - 00:50:01

ان اه اعزل عن العراق ولا تطيب نفسي ان اعزل عن العراق. فوجدت الدهاقين ابصر بالجباية واوفى بالامانة واهون في المطالبة. اما السخاء فوالله ما كان لي مال فاجود به عليكم - 00:50:19

ولو شئت لاخذت بعض مالكم فخصشت به بعضكم دون بعض فيقولون ما اسخاه ولكنني عمتكم وكان عندي انفع لكم. لكن يقول ساحدتك بما همنت به نفسى مع انى لم اقتل من قتلت من اهل البصرة يقول الا وهذه الكلمة في قلبي انى ما عملت بعد كلمة الاخلاص عملا هو - 00:50:35

واقرب الي عند الله من قتلي من قتلت من الخوارج لكن ساحدتك بما حدثت به نفسى ليتنى كنت قاتلت اهل للبصرة فانهم بایعوني طائعين غير مكرهين وايم الله لقد حرصت على ذلك وايضا يقول و كنت قد جمعتبني زياد فقلت - 00:51:05
انكم اذا قاتلتم فظهروا عليكم لم يبقوا منكم احد. وان تركتموهم تغيب الرجل منا عند اخواه. فرفقت بهم فلم اقتل اهلا البصرة وليتني يقول هذا الامر الثاني وليتني كنت اخرجت اهل السجن - 00:51:25
فضربت اعناقهم. فاما اذا فاتت هاتان وهي قتل اهل البصرة او قتل اهل السجن. اما اذا هاتان فليتنى كنت اقدم الشام ولم يبرموا امرا. يعني اني احضر الى الشام ولم يكونوا اتفقوا - 00:51:42

على شيء. اه عبيد الله ابن زياد قد قتل من الخوارج ثلاثة عشر الفا. وحبس من خوارج اربعة الاف. اذا هكذا كان ابن آآ زياد قد فعل بالبصرة لكن اهل البصرة قالوا لا نبایع ابن مرجان ولا كرامة - 00:52:02

قيل مسعود بن عمرو الازدي. لذلك كان يعني الحدث في البصرة حدث عظيم وكبير وجليل. لذلك لما عقد اه الاحنف بن قيس اه لعبس جاء عباد فقال اين سار الناس؟ قال ساروا في لواء عبس فقال لا اسيروا في راية - 00:52:27
يحملها عبس وعاد بمن معه الى بيته. لذلك لم يشهد بذلك القتال ولا دخل في تلك الدماء. لما وقعت الحرب بين آآبني تميم وبين الازد جعل بنو تميم يهذون ويقولون آآ الله الله يا معاشر الازد في دمائنا - 00:52:47

ودمائكم بيننا وبينكم القرآن ومن شئتم من اهل الاسلام. فان كانت لكم علينا بینة انا قتلنا صاحبكم فاختاروا افضل رجل منا فاقتلوه بصاحبكم وان لم تكن لكم بینة فانا نحلف بالله ما قتلنا ولا امرنا ولا نعلم لصاحبكم قاتلا وان لم تريدوا - 00:53:10
وذلك فنحن ندي صاحبكم بمئه الف درهم فاصطلحوا. لذلك كان آآ الاحنف بن قيس قد دعا فقال اللهم انصرها يقصد رايته اللهم انصرها ولا تذلها وان نصرتها الا يظهر بها ولا يظهر عليها اللهم - 00:53:30

احقن دماءنا واصلح ذات بيننا. هكذا كان الامر اتهم الاحنف ابن قيس في وجوه مضى الى زياد ابن عمرو العتكى فقال يا معاشر الازد انتم جيراتنا في الدار واخوتنا عند القتال. وقد اتيناكم في رحالكم لاطفاء حشيشتكم. وسل سخيمتكم - 00:53:50
الحكم مرسلا. يعني اطلبوا ما شئتم. فقالوا على احلامنا واموالنا. فإنه لا يتعاظمنا ذهاب الشيء من اموالنا كان فيه صلاح بيننا. فقالوا اتدون صاحبنا عشر ديات قال هي لكم فانصرف الناس واصطلحوا. بذلك كانت هذه الحادثة - 00:54:14

هي يعني من الحوادث العظيمة لذلك اجتمع اهل البصرة على ان يجعلوا عليهم امير يصلي بهم حتى يجتمع الناس على امام فجعلوا عبد الملك ابن عبد الله ابن عامر شهرا - 00:54:42

ثم دب وهو عبدالله ابن الحارث شهرين. ثم عمر ابن عبيد الله ابن معمرا فمكث شهرا. ثم الحارث ابن عبد الله ابن لربيع المخزومي توليتها الحارث وهو القبا. هكذا كانت هذه البصرة تبدأ شيئا فشيئا حتى - 00:54:58
قدم عليهم الحارث وهو اخو عمر ابن ابي ربيعة. اذا مكثت هكذا هكذا البصرة تغلي في هذه الانحاء بذلك كانت ولاية عامر ابن مسعود على الكوفة لما آآ ايضا البصرة هذه احداث كانت - 00:55:19

بالبصرة. اما الكوفة فولي عامر بن مسعود امرهم فيقولون انهم لما ارادوا ردوا وافد اهل البصرة عبيد الله بعث الى اهل الكوفة ان اهل البصرة بایعوه فبایعوا حتى يصطلح الناس على خليفة. فكان اهل الكوفة اجتمع اشرافهم فاصطلحوا - 00:55:39
ان يصلي بهم عامر ابن مسعود القرشي وهو دحروجة الجعل لانه كان قصيرا قال فيه عبدالله بن همام السلوبي اشدد يديك بزيد ان

ظفرت به واشف الارامل من دحروجة الجعل وكان - 00:55:59

مكث ثلاثة اشهر من مهلك يزيد من معاوية ثم قدم عليهم عبدالله ابن يزيد الانصاري ثم على الصلاة وابراهيم ابن محمد ابن طلحة ابن عبيد الله على الخراج. فاجتمع لابن الزبير اهل الكوفة - 00:56:19

واهل البصرة ومن بالقبلة من العرب واهل الشام واهل الجزيرة الا الاردن. بذلك انتهت هذه السنة او نهاية هذه السنة اربعا وستين. وقد بايع الناس عبدالله بن الزبير. هل خرج عليه احد - 00:56:40

هل اراد احد ان يأخذ الامر منه؟ هذا ما سيكون ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله على محمد - 00:57:01